لانقائهم بذلك النار وتخصيص المتقين بالذكر
تشريفا لهم اولانهم هم المنتفعون بالهدي
كما قال تعالي انما انت منذر من يخشاها
وقال تعالي انما تنذر من اتبع الذكر وقد كان
صلي الله عليه وسلم منذرا لكل الناس لان
هولاهم الذين انتفعوا بانذاره ولهاتلاثة
مراتب الاولي التوقي من العذاب المخلد بالتبري
عن الشرك وعليه قوله تعالي والزمهم كلمة
التقوي والثاني التجنب عن كل ما يوثم من
فعل او ترك حتي الصغاير عند قوم وهذا
التجنب هوالمتعارف بالتقوي في الشرع ه
وهوالمعني بقوله تعالي ولوان اهل القري
امنوا واتقوا وعلي هذا قول عمر بن عبد
العزيز التقوي ترك ما حرم الله واداما افترض
الله فمارزق الله بعد ذلك فهو خير الي خير
والثالثة ان يتنزه عما يشغل سره عن
الحق تعالي وهذه هي التقوي الحقيقية
المطلوبة بقوله تعالي يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله حق تقاته وقال ابن عمر التقوي الا تري

نفسك

نفسك خيرا من احد قرا ابن كثير فيه هدي
فيصل لها من فيه بيائي الوصل لانها مكسورة
وقبلها ساكن فان كانت ها الكناية مضمومة
وقبلها ساكن وصلها بواو فان كان قبلها
محرك فجميع القرا يصلونها مكسورة بيا ه
ويصلونها مضمومة بواو فمثال الكسرة
به ان يوصل ومثال المضموم قال له ما
حبه وهو وما اشبه ذلك فان كان قبلها
محرك وبعدها ساكن فالجميع علي عدم
الصلة مثال ذلك به الله وله الملك وما
اشبه ذلك ويدغم ابو عمرو الها في الها
بخلاف عنه وكذا كل مثلين ما لم يكن
الحرف المدغم تا متكلم ككنت ترابا وتا
مخاطب افانت تكره الناس او منونا مثل
سميع عليم او مشددا مثل فتدميقات
ربه ثم وصف المتقين بما فيهم بقوله ه
الذين يؤمنون بالغيب اي يصدقون
بما غاب عنهم من البعث والجزا والجنة والنار
والصراط والميزان والايمان لغة التصديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)